

وصف مهرج في السيرك

من منّا لا يعرف المهرج، تلك الشخصية الطريفة والمحبوبة لدى الصغار والكبار أيضاً.



إنه رمز التسلية البريئة والحركات المضحكة. يلبس المهرج أزياء غريبة : سروال أزرق فضفاض تعلوه سترة حمراء بخطوط مختلفة الألوان و ينتعل حذاء ضخماً ذو رقع عديدة ، أمّا وجهه فهو الأغرب و الأطراف من بين كل الوجوه : ألوان بيضاء و حمراء و أنف أحمر يشبه حبة الطماطم أما شعره ذو اللون الأحمر الفاقع فمنسدل على كتفيه.

يلبس المهرج فوق رأسه قبعة صغيرة تكاد تسقط على الأرض كلما تحرك يميناً أو يساراً .

صق الأطفال و صاحوا بأصوات حادة و هم يشاهدون نجمهم المحبوب ، مهرج السيرك يخرج الى الحلبة و بيده مجموعة من الكرات ثم بدأ يقوم بألعاب بهلوانية فتعالت الهتافات و ضجّ السيرك بالضحك و هم يرون المهرج المسكين يطلق الكرات في كل الاتجاهات و لا يستطيع اللحاق بها . ثم مضى المهرج يتحرك و يتشقلب بقدميه الكبيرتين بخفة ورشاقة، انتهى العرض الأول ثم دخل مهرج ثان لا يقلّ طرافة عن سابقه فتناول من جيبه حبلاً و أخذ يحركه في الهواء بشكل دائري وحلزوني، ارتفع صراخ المشاهدين تعبيراً عن الدهشة والإعجاب، عندما بدأ الحبل يتحرك كالثعبان، فأخذ المهرج يصارعه وسط صراخ الأطفال وبالفعل تمكن المهرج في النهاية من طرح الثعبان أرضاً وعاد كما كان حبل بلا حيلة. كان ذلك العرض من أكثر العروض إثارة، فالمهرج كان متفوقاً في حيلة الثعبان فتعالت هتافات الفرح من جديد و سرعان ما ملأت قاعة العرض.